



رابطة علماء الشريعة
بدول مجلس التعاون الخليجي



بإشراف: د. شافي العجمي ود. بدر الرخيص

رابطة علماء الشريعة بدول مجلس التعاون الخليجي

رابطة علماء الخليج

@sslgcc

fataw@sslgcc.net

خط الفتاوى الساخن

tawasul@sslgcc.net

للتواصل والافتراحات

أخبار العالم الإسلامي

- قناة دبي توقف برنامج أحمد الكبيسي، وذلك بعد تداوله على بعض الصحابة.
- الحكومة الكويتية تعتقل رجلا شتم النبي عليه الصلاة والسلام في برنامج التويت.
- القنصل الفرنسي في الكويت يعلن إسلامه في أحد المساجد بعد صلاة العشاء.
- الأمم المتحدة: مليون سوري بحاجة إلى مساعدات إنسانية.
- مسجد بالقطب الشمالي يدخل موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية، وتم بناؤه بطريقة نادرة ليتمثل البرد القارس والرياح الشديدة.
- من صور انتشار الإسلام في أذربيجان انه في آخر 8 سنوات تم بناء 117 مسجدا بالمقابل تم بناء كنيسة واحدة فقط.
- الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن: 32 ألف حافظ وحافظة لكتاب الله عز وجل عن طريق الهيئة في العالم الإسلامي.
- القرآن الكريم والسنة النبوية يدخلان مناهج تركيا في الثانوي والإعدادي وتكون مواد اختيارية.



● المسألة الأولى: يجب عقوبة هذا الشاتم القاذف باغظ العقوبات لينتدع المتطاولين على سيد الأنبياء.

● المسألة الثانية: لا تجوز الرافة بالقاذفين لرسول الله والشاتميين له وقد قال تعالى (ولا تأخذكم بهما رافة في دين الله).

● المسألة الثالثة: لا يجوز تصنيف الشتم لرسول الله بأنه جنحة. بل هو جريمة كبرى تهدد كيان الدولة.

● المسألة الرابعة: يجب تحفيظ منابع الشتم والظن للصالحين من قنوات فضائية وصحف إعلامية ومواقع الكترونية.

● المسألة الخامسة: يجب الرقابة الصارمة لكل المنابر التي تمهد لشتم الصالحين لأن من شتم الصحابة تطاول على صاحبهم.

● المسألة السادسة: إذا ظهر شتم رسول الله في بلد ولم يعاقبه أحد فاعلم أن سقوطه قد اقترب.

● المسألة السابعة: إن التعاون والاعتصام بين أفراد المجتمع كافة لتحقيق المصالح المشتركة ودرء المفاسد العامة والخاصة من خصائص الحكماء ومن أولى ذلك حفظ مقام الأنبياء والصحابة والتابعين. اللهم احفظ بلادنا وبلاد المسلمين من كل سوء اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا.

كلمة العدد

د. شافي العجمي

الصائم المسلول على شاتم الرسول

الحمد لله الواحد القهار مكور الليل على النهار ومدبر الخلق في الفياضي والبحار والصلاة والسلام على سيد الأبرار وآله الأطهار وبعد: فإن الله تبارك وتعالى قد فضح من سب نبيه وأحجمه فقال: تبت يدا أبي لهب وتب. فحسرت وخزي في الدنيا والآخرة وقال لمن استهزأ به: إن شانئك هو الأبتر. فانقطع ذكره ومات خبره وجعل شأنه، وتكفل الله بكفاية نبيه فقال: إنا كفيناك المستهزئين. فلم يبق أحد من المستهزئين لأن الله كفى نبيه ومن كفاه الله وقاه. ولم يبق أحد يظعن في نبي الله إلا انتقم الله منه فهذا عتية بن أبي لهب وكعب بن الأشرف لم يمهلهما الله في الدنيا بل أخدهما أخذ عزيز مقتدر. وما زالت سنة الله جارية في الأفراد والشعوب والمؤسسات ولما حميت أنوف الدنمارك ودافعوا عن الراسمين سقط اقتصادهم واختفى المستهزون عن الأنظار وحين قام السويدي بالشمتم ذهب حنفة.

وقد حزنت الكويت على خروج شاب من بينها يشتم رسول الله ويفقهه بالباطل فتصاعد الأمر حمية لرسول الله وردعا للمبطلين حتى قبض عليه ليحال للنيابة. ولابد من بيان مسائل:

إسلام نابليون

د. حاكم المطيري



وبما أن الإسلام والإيمان عند المتأخرين مجرد تصديق وإقرار دون عمل والتزام بأحكام الإسلام فقد صار نابليون مسلماً! وبما أن السلطان لا يكون عند المتأخرين سلطناً شرعياً إلا بالغبلة والقهر فقد صار نابليون حاكماً للمسلمين!

وقد حدث هذا المشهد الهزلي أيضاً في القرن الثامن الهجري عندما تظاهر التتار بالدخول في الإسلام فلما غزت جيوشهم الشام وحث شيخ الإسلام ابن تيمية المسلمين على جهادهم فأذا بعلماء عصره وفقهائه يتصدون له ويحرمون قتال التتار بدعوى أنهم قد صاروا مسلمين!

لم يحتج «نابليون بونابرت» ملك فرنسا في القرن التاسع عشر ليسيطر على قلب العالم العربي والإسلامي إلا إلى الإعلان عن دخوله في الإسلام واستخدام القوة ليصبح بذلك سلطاناً على المسلمين باسم «الدين».

فقد أخبره المستشرقون الذين كانوا طلائع الاستعمار بعد أن درسوا أوضاع العرب والمسلمين وثقافتهم أن المسلمين يدينون بالطاعة لكل من تغلبوا عليهم بالسيف والقوة ما داموا يتظاهرون بالإسلام! وما إن دخلت جيوش نابليون قلب العالم العربي القاهرة حتى أشاع خبر دخوله في الإسلام.

رسالة إلى العلماء في مدرسة يوسف

وبطلا ومرمزا ومنازة وقائدا وقوة تلتف حوله الجماهير ويهتف باسمه الناس، والسجن للعالم مدرسة في الثاني وبعد النظر والخلوقة مع النفس ومرجعة المواقف وإعادة الحساب وتحديد الصديق من العدو وانكشاف حجاب خطاب التبليس والتدليس والاشريعة الذي يضفيه الظلمة على أنفسهم حينما يسمع ويرى الظلم في السجون ويسمع من كل طبقات المجتمع حقيقة ما تسبب به الظلمة بترتهم لشريعة الله من فساد العباد والبلاد.

والسجن للعالم تفتيح وإيقان وزيادة وإيمان ففي سجنه يختم القرآن ويطلع أمهات الكتب ويقرأ وينظم ويهذب ويستترك ويستدل ويتعبد ويؤهد ويصوم ويتقرب إلى الله تعالى فتعلو مكانته وتزيد هيئته.

والسجن للعالم تعاطف وتأييد من الصديق والعدو حينما تكبل رجلاه ويدها وتعصب عيناه وينكسر رأسه

والأهل والالتزامات والديون والإجراءات ومستقبل الأولاد وضيقه يستحجم بالنفس وقلق من المستقبل الآتي.

فلا يجد ذلك المسكين متنفسا سوى جداره ليكتب عليه الأيام ويرسم عليه الأحلام أو دموعه الحسرة المزججة بزفراته أو شكوى إلى صديق يفرج لهم، لكن للسجن عند العلماء طعم آخر إن السجن عند العلماء خلوة بأنفسهم.

فقد كان الوقت ملك الناس والمواعيد لهم والقيام والقعود من أجلهم أما الآن فالوقت لك كاملا غير متوصف تفعل فيه ما تشاء.

السجن للعالم مستشفي لصيانة أعمال القلوب من الصدأ ففيه يجدد العالم يقينه وتوكله على الله ويقطع العلائق بالخلوقين ويظهر الإجابة الحق الخالق وفيه تصدق الإجابة الحق ويتوجه القلب بكليته إلى ربه ومولاه.

عطي زوجه الشعور الرومانسي ومن دون ان يبداها الحديث، وربما يذكر هذا الاختصاصي أحداث تروي في هذا الصدأ فتبدأ الزوجة بالمقارنة وتقول في نفسها - وربما صراحة أمام زوجها - هذا أنت! دخلت وأمست الجريده، دخلت وأمست الريموت... وهكذا يبدد الخلاف من لا شيء، والعجيب ان الشرارة الاولى هي من كلام أمثال هؤلاء الاختصاصيين الذين لا أشك في أنهم يريدون الخير، لكن ليس بهذا الشكل التفصيلي، وكأنه يرى ما يفعله الأزواج، عندما يدخل للبيت يبدأ بقراءة الجريده.. (وهنا تقول الزوجة: اي والله



كذا أسماها أهل مصر الأبطال الذين كانوا أكثر الناس تجرعا من كاسها وأشدهم صلابه في بأسها وأرقهم قلوبا وتخشعا وانكسارا مع طولها.

إنه السجن الذي ليث فيه يوسف عليه السلام بضع سنين ومن خلاله اشتهر أمره في تعبير الرؤيا وفي دعاهم إلى التوحيد وبداخلته التقى بمن يوصل صورته إلى الملك.

إنها السجون المظلمة المحوشة أداة الظلمة وذراع الطواغيت وكهوف الجابرة وتختلف السجون في الضيق والاتساع والظلمة والنور والوحدة والاجتماع والعزل والاتقاء لكنها في النهاية تنطق بالوحشة والألم والقلق فما إن تغلق الأبواب ليلا ويعود السجن من التشميس حتى يدب الشيطان إليه ويتسلل إليه القلق ويركبها على المزن والخوف حزن على حزن والخوف على مستقبل وتفكير في الأولاد والزوجة والعمل

الشيخ د. طارق الطواري

أخا أو أختا.. وهم جرا. ولكن يبقى الرجل العاقل هو الذي يحتوي هذه الأمور حتى لا يقع بين سندان المتكلم ومطرقة زوجته، وهذه من القوامسة والدرجة التي أعطاها الله عز وجل له، فقال تعالى: (وللرجال عليهن درجة)، وإلا كيف يفخر بان له هذه الدرجة ولا يصير على هذا الأذى المشترك من الأخصائي وزوجته؟!

وأناقص العقل من بعقله ذهبت ودينه ناقصات العقل والدين

د. خالد الصافي

وبدأت المقارنة

صح كلامه) ولا يحدث زوجته بما حصل له اليوم (فتقول: والله هذا زوجي ما في غيره).. وهكذا ينشأ الخلاف بسبب هذا التفصيل الممجوج، وهو يشبه التفصيل الذي تذكره المجالات التي تعنى بالجريمة وما شابهها من حيث الأثر السيئ المترتب على هذا التفصيل، فهذا اكتفى هؤلاء بما كان يفعله رسول الله ﷺ عندما يغضب من فعل شخص ما إن كان يعرض ولا يصرح فيقول: «ما بال أقوام يفعلون كذا وكذا».

فكان لا يفصل تفصيلا كبيرا، فهل يعلم هذا الاستاذ الذي أراد التصح بطريقة تفصيل الأحداث

حينما يظهر أحد الاختصاصيين في المجال النفسي أو التربوي أو الأسري.. وهو يتحدث ويكل شفافية من دون أن يقصد أن يضر بأحد من الناس، وأنا لا أشك في نيته الطيبة في إصلاح النفوس والرباطة الأسرية بين العائلات، إلا أن الطامة الكبرى من الأزواج أنفسهم، خاصة الزوجات.. كيف؟ والجواب: هو أن مثل هؤلاء الاختصاصيين يتحدثون عن بعض هؤلاء الناس فيقول: إن بعض الرجال مثلا إذا دخل بيته وبعد السلام على أهل بيته بمسك الصحيفة ويفرقها أو يأخذ «الريموت» ويقلمب المحطات من دون أن

د. وليد خالد الربيع



«إياك وكل أمر يعترض منه» (2)

السنة النبوية المطهرة مصدر من مصادر التشريع الإسلامي، فهي كل ما صدر عن رسول الله ﷺ من أقوال وأفعال وتقريرات يستمد منها العقائد والأخلاق وأحكام الأفعال والأقوال، وقد أوتي ﷺ جوامع الكلم واختصرت له المعاني الجليلة في الألفاظ القليلة، فاشتمل كلامه ﷺ على أنوار النبوة الجامعة للمعاني الرفيعة والمفاهيم السديدة والحكم البليغة والفوائد العديدة، ولهذا اجتهد العلماء في استنباط تلك الكنوز النفيسة واستخراج تلك الجواهر الثمينة من كلام رسول الله ﷺ، وتقريبها لأيدي المحبين الصادقين من علماء وعباد ودعاة وأصناف المتبعين لهديه ﷺ المستنئين بسنته المتفتحين لأثره.

ومن جملة الحكم الواردة في السنة المطهرة ما رواه أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إياك وكل أمر يعترض منه» أخرجه الحاكم وهو حديث حسن (صحيح الجامع 2671) وعن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «صل صلاة مودع كانت تراها، فإن كنت لا تراها فإنه يراك، وإياك مما في أيدي الناس تعش غنيا، وإياك وما يعترض منه» (ص.ج.3776).

قال المناوي: «أي احذر أن تتكلم بما يحتاج أن يعتذر عنه، وأنه لا ينبغي الدخول في مواضع التهم، ومن ملك نفسه خاف من مواضع التهم أكثر من خوفه من وجود الألم».

وعن عبد الملك بن عمير قال: أوصى رجل ابنه فقال: «يا بني أظهر اليأس مما في أيدي الناس فإنه غنى وإياك وطلب الحاجات فإنه فقر حاضر، وإياك وما يعتذر منه بالقول، وإذا صليت فصل صلاة مودع لا ترى أنك تعود، وإن استطعت أن تكون اليوم خيرا منك أمس وغدا خيرا منك اليوم فافعل».

الاعتذار خلق جميل يدل على تواضع الإنسان وانصافه من وقع الخطأ في عمله وعمل على إصلاح ما أفسده، فهو كما قال المناوي: «أن يتحري الإنسان ما يحو أثر ذنبه»، فصاحب الخلق الرفيع يراعي مشاعر الآخرين ويهتم بأحوالهم ومكانتهم، فإذا صدر منه شيء قد يسيء إليهم أو يؤذيهم بادر إلى الاعتذار ممن وقع الخطأ في حقه، وطلب العفو منه أو بين له مقصوده في ما صدر منه حتى لا يساء فهمه أو يعامل بنقيض قصده، فبذلك تستدام الأخوة الإيمانية ويغلق باب المشاحنات والخسومات، وما يتبع ذلك من إفساد وإضرار وتفرق وعداء.

والأكمل من الاعتذار هو ألا يقع الإنسان فيما يوجب الاعتذار أصلا، فيحفظ لسانه وجوارحه عن الإساءة إلى الناس ابتداء، ويحرص على التزام الاستقامة في القول والعمل، مع الله عز وجل ومع الناس ومع كل من له حق عليه، ويراعي أن يكون دائما متنبها لشعور الآخرين دون مبالغة، متخلياً عن الأنانية والفردية التي تحكم سلوك بعض الناس فتجعلهم يعيشون في دنياهم الخاصة بهم متناسين وجود الآخرين الذين لهم حقوق ومشاعر أيضا تحتاج عناية ورعاية واهتماما ومراعاة، فقد نهانا الله عز وجل عن إيذاء المؤمنین فقال: (والذين يؤذون المؤمنین والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً)، وقال ﷺ «يا معشر من قد أسلم بلسانه ولم يقض الإيمان إلى قلبه، لا تؤذوا المسلمين»، وكما يحب الإنسان أن يهتم الناس بحقوقه ومشاعره فعليه أيضا أن يقوم بذلك قال ﷺ «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه»، وبالمقابل أن يكره لأخيه ما يكره لنفسه، وبالله التوفيق.